

السر المباح

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأowi

التاريخ: 14/11/2015

الإسلام هو دين المحجة البيضاء.. ليالها كنها رها..

وأعظم ما يهديه الإسلام إلى البشرية هو الوضوح والشفافية..

وبرغم ذلك فهناك من انحرف عن هذا النهج القويم..

هناك من يحاول إضفاء هالة من الغموض على انحرافه بأن يدعى امتلاك "سر عظيم" ..

وما هو إلا افتراء وأوهام يضلون بها البسطاء والعواوم..

فقد ابتليت الأمة الإسلامية بفرق وطوائف أفسدت على الناس دينهم..

لم يعجبهم القرآن، ولم يرق لهم حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- فابتدعوا من الدين ما وافق هواهم..

فالمبتدع وإن ذكر الله كثيراً، وصلى وصام، وعبد الله على وجه ليس بمشروع فعمله مردود عليه..

ومن ضلالتهم ما يُعرف عندهم بـ"السر الإلهي" ، وهو سر غريب عجيب يتوارثونه ويتوافقون بكتمانه عن غير أهله من أصحاب الطريقة.. وهذا السر في حقيقته ما هو إلا خروج عن الفطرة والعقيدة الإسلامية الصحيحة، ويُقتل عندهم من يبوح به على أنه مرتد عن الإسلام!

لا أدرى من أين جاؤوا بهذا "السر"؟! إن ديننا ليس فيه أسرارا!

إن كتاب الله عز وجل ليس فيه غموض، بل هو (لسان عزيز مبين)!

نزل في أمة كانت غالبيتها العظمى من الأميين، ففهموا مقاصده وعملوا به!

لم نسمع عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولا عن أصحابه أن هناك "سرًا"!

فمن زعم أن في الإسلام سرًا، فقد زعم أن محمداً -صلى الله عليه وسلم- قد كتم جزءاً من الرسالة!

وأي "سر" هذا الذي علمتموه أنتم، ولم يعلمه النبي -صلى الله عليه وسلم-؟!

إن كان هناك "سر"، فهو في أتباع هدي القرآن!

وإن كان هناك "سر"، فهو في اتباع هدي النبي محمد -صلى الله عليه وسلم-

هذا ما يقوله القرآن لفظاً ورقمـاً..

يقوله القرآن لفظاً فهذا شيء معلوم.. فكيف يقوله القرآن رقمـاً؟

هذا ما سوف نتعرّف إليه من خلال هذا المشهد العجيب..

فتتأمل هذه الحقائق..

وردت كلمة "السر" في القرآن مرتين اثنتين فقط..

وإن تَجْهَزْ بِالْقُوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السَّرَّ⁶ وَأَخْفَى (7) طه

قُلْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ يَعْلَمُ السَّرَّ فِي السَّقَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (6) الفرقان

مرة في ترتيب الكلمة رقم 6 ومرة في الآية رقم 6

آخر سورة في المصحف وهي سورة الناس عدد آياتها 6 آيات..

انطلق من هذه الحقيقة وتأمل كيف تكررت أحرف كلمة (السر) في الآية رقم 6 من سورة الناس..

من الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس

الحرف	ا	ل	س	ر	المجموع
تكراره في الآية	3	2	1	0	6

وكما هو واضح أمامك فقد تكررت أحرف كلمة (السر) في الآية 6 مرات.

هل تعجبت من ذلك؟

الأعجب منه أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 6 نقاط!

وعدد حروف الآية نفسها 13 حرفاً، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

تأمل عظمة النسيج الرقمي القرآني!

تأمل الأعجب..

إليك الآية رقم 6 من سورة طه نفسها..

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ التَّرَى (6) طه

هذه الآية عدد كلماتها 12 كلمة!

الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها 12 حرفاً!

أحرف كلمة (السر) جميعها من الحروف غير المنقوطة!

الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 32 حرفاً، وهذا العدد = $20 + 12$

20 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها!

20 هو ترتيب سورة طه نفسها في المصحف!

العجب أن أحرف كلمة (السر) تكررت في هذه الآية 18 مزة، ويساوي $6 + 12$

تأمل هذه الهندسة الرقمية العجيبة!

مزيد من التأكيد..

تأمل العلاقة بين هاتين الآيتين..

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ التَّرَى (6) طه

مُتَكَبِّئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرْفَعُ فِيهَا شَفَسًا وَلَا رَمْهَرِيزًا (13) الإنسان

الآلية الأولى رقمها 6، والآلية رقمها 13

والعدد 13 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

الآلية الأولى عدد حروفها 44 حرفاً

والآلية الثانية عدد حروفها 44 حرفاً

الآلية الأولى عدد حروفها المنقوطة 12 حرفاً

والآلية الثانية عدد حروفها المنقوطة 12 حرفاً

الآلية الأولى عدد حروفها غير المنقوطة 32 حرفاً

والآلية الثانية عدد حروفها غير المنقوطة 32 حرفاً

النقطات على حروف الآية الأولى عددها 20 نقطة!

النقطات على حروف الآية الثانية عددها 20 نقطة!

أحرف كلمة (السر) تكررت في الآية الأولى 18 مرات!

أحرف كلمة (السر) تكررت في الآية الثانية 18 مرات!

تأمل هذا التطابق المذهل في أدق التفاصيل!

هاتان الآيتان من سورتي طه والإنسان.. لماذا؟

لأن مجموع كلمات السورتين 1596 كلمة، ويساوي 114×14

تأمل الأعجب..

إليك مرة أخرى الآية رقم 6 من سورة طه ..

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الشَّرَى (6) طه

أحرف كلمة (السر) تكررت في هذه الآية 18 مرات..

وإليك الآية رقم 58 من سورة طه نفسها..

فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ بِسْخَرٍ مِثْلِهِ فَاجْعَلْنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا تُخَلِّفُهُ تَحْنَ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا شَوَّى (58) طه

أحرف كلمة (السر) تكررت في هذه الآية 18 مرات..

وإليك الآية رقم 66 من سورة طه نفسها..

قَالَ بْلَ أَلْفُوا فَإِذَا حِبَالْهُمْ وَعَصِيَّهُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِخْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى (66) طه

أحرف كلمة (السر) تكررت في هذه الآية 18 مرات..

وإليك الآية رقم 75 من سورة طه نفسها..

وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأَوْلَئِكَ لَهُمُ الدَّرْجَاتُ الْأَفَلَى (75) طه

أحرف كلمة (السر) تكررت في هذه الآية 18 مرات..

وإليك الآية رقم 121 من سورة طه نفسها..

فَأَكَلَ مِنْهَا فَبَدَثَ لَهُمَا سُوَّا ثَمَّا وَطَفِقَا يُخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدُمْ رَبَّهُ فَغَوَى (121) طه

أحرف كلمة (السر) تكررت في هذه الآية 18 مَرَّة..

تأمل كيف تواافق هذه الآيات الخمس على العدد 18 دون غيره!!

أحرف كلمة (السر) لم تتكسر 18 مَرَّة في أي آية أخرى من آيات سورة طه!

العجب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس 114 نقطة!

أحرف كلمة (السر) جميعها من الحروف غير المنقوطة!

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات 184 حرفاً، ويساوي 4×46

إلى ماذا يشير هذا الإيقاع العجيب؟ وما هي علاقته بكلمة (السر)؟!

إليك الإجابة العجيبة..

الحرف	ا	ل	س	ر	المجموع	46
ترتيبه الهجائي	1	23	12	10		

وكما هو واضح أمامك فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (السر) = 46

4 هو عدد أحرف كلمة (السر) نفسها!!

رأيت كيف تنطق الأرقام وتتحدد تماماً كما تتحدد الألفاظ!!

العجب حقاً أن مجموع حروف هذه الآيات الخمس 264 حرفاً!!

وهذا العدد العجيب = 44×6

6 هو رقم الآية الأولى في المجموعة و44 هو عدد حروفها!!

تأمل الأعجب..

تأمل هذه الآية من سورة طه نفسها..

إِنَّمَا أَنَا اللَّهُ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) طه

أحرف كلمة (السر) تكررت في هذه الآية 23 مَرَّة..

تأمل هذه الآية من سورة طه أيضاً..

فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ السَّيِّطَرُ قَالَ يَا آدُمْ هَلْ أَدْلُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلُودِ وَمُلِكٌ لَا يَبْلُكَ (120) طه

أحرف كلمة (السر) تكررت في هذه الآية 23 مَرَّة..

وبذلك فإن أحرف كلمة (السر) تكررت في الآيتين 46 مَرَّة..

46 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (السر) نفسها!

فإلى ماذا يشير العدد 134 هنا؟ وما هي علاقته بكلمة (السر)؟

انتقل معـي الآن إلى السورة رقم 6 في المصحف وهي سورة الأنعام..

وفي سورة الأنعام سوف نتأمل الآية رقم 134 وهي أماـكـ الآـنـ..

إِنَّ مَا تُوَعِّدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُغَيْرِينَ (134) الأنعام

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه هي الآية الوحيدة في سورة الأنعام التي تكررت أحرف كلمة (السر) فيها 6 مرات!

بل لا يوجد أي آية في سورة الأنعام تكررت فيها أحرف كلمة (السر) بأقل من 6 مرات!

عليك أن تنتبه إلى أنـاـ نـتـحـدـثـ عنـ السـوـرـةـ رقمـ 6ـ فيـ تـرـتـيـبـ المـصـحـفـ!

مزيد من التأكيد..

تأمل الآية رقم 114 في سورة الأنعام نفسها..

أَفَغَيْرُ اللَّهِ أَبْتَغَيْ حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَغْلُمُونَ أَلَّهُ مُنَزَّلٌ مِّنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ (114) الأنعام

الآية رقمـها 114ـ وـعـدـدـ كـلـامـاتـها 23ـ كـلـمـةـ!

114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

والعجب أنـاـ حـرـفـ كـلـمـةـ (الـسـرـ)ـ تـكـرـرـتـ فـيـ هـذـهـ آـيـةـ 36ـ مـرـأـةـ،ـ وـيـساـوـيـ 6 × 6

تأمل الأعجب..

سوف أعرض عليك الآن أمـراـ مـذـهـلاـ..

فتتأمل كيف تبدأ سورة طه: **طه** (1) طه

نعم.. إنـاـ تـبـدـأـ بـكـلـمـةـ منـ حـرـفـينـ:ـ الطـاءـ وـالـهـاءـ..

الـكـلـمـةـ تـبـدـأـ بـحـرـفـ الطـاءـ وـتـنـتـهـيـ بـحـرـفـ الـهـاءـ..

والآن ابحث معـي عنـ أـقـلـ كـلـمـةـ فيـ القرآنـ تـبـدـأـ بـحـرـفـ الطـاءـ وـتـنـتـهـيـ بـحـرـفـ الـهـاءـ..

إنـاـ كـلـمـةـ (**طـائـرـهـ**)ـ فـيـ هـذـهـ آـيـةـ مـنـ سـوـرـةـ الإـسـرـاءـ..

وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَةً فِي عَيْقَهُ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَئُشَورًا (13) الإسراء

كلـمـةـ (**طـائـرـهـ**)ـ فـيـ هـذـهـ آـيـةـ هـيـ أـقـلـ كـلـمـةـ فيـ القرآنـ تـبـدـأـ بـحـرـفـ الطـاءـ وـتـنـتـهـيـ بـحـرـفـ الـهـاءـ!

ما العجيب في ذلك؟

كلـمـةـ (**طـائـرـهـ**)ـ فـيـ هـذـهـ آـيـةـ هـيـ الـكـلـمـةـ رقمـ 177ـ مـنـ بـدـاـيـةـ آـيـةـ،ـ وـهـذـاـ العـدـدـ = 3 × 59

59 هو عدد حروف الآية نفسها، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!

هذه الآية رقمها 13 وعدد كلماتها 13 أيضًا..

13 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

الآن تأمل كيف تكررت أحرف (السر) في هذه الآية..

الحرف	ا	ل	س	ر	المجموع
تكراره في الآية	11	5	1	3	20

وكما هو واضح أمامك فقد تكررت أحرف لفظ (السر) في الآية 20 مرتين

آخر حرف في كلمة (طائرة) هو الحرف رقم 20 من بداية الآية!

20 هو ترتيب سورة طه في المصحف!

حرف الطاء ورد في الآية مرتين واحدة وحرف الهاء تكرر فيها 5 مرات!

مجموع تكرار حرف (طه) في الآية نفسها = 6

آخر حرف في كلمة (طائرة) هو الحرف رقم 827 من بداية السورة!

العدد 827 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 144، ويساوي 12×12

سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17 وسورة طه ترتيبها رقم 20

مجموع ترتيب السورتين 37، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

تأمل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!

تذكّر معـي..

تأمل أين وردت كلمة "السر" في سورة الفرقان:

قُلْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ الَّذِي يَغْلِمُ السُّرُّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (6) الفرقان

الآن تأمل كيف تكررت أحرف (السر) في هذه الآية..

الحرف	ا	ل	س	ر	المجموع
تكراره في الآية	12	7	2	4	25

وكما هو واضح أمامك فقد تكررت أحرف لفظ (السر) في الآية 25 مرتين

تأمل الأعجب..

آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف كلمة (السر) عددها 12 آية!

انطلق من هذه الحقيقة وتأمل هذه الكوكبة من الآيات..

الحقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُفْتَرِينَ (147) البقرة

وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِنْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَتَبَثْ أَقْدَامَنَا وَأَنْصَرَنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (147) آل عمران

مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْمًا (147) النساء

فَإِنْ كَذَّبُوكُمْ فَقْلُ رَثْكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسْعَةٍ وَلَا يُرِدُّ بِأَشْهَدَ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (147) الأنعام

وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ حِبِطْ أَغْمَالُهُمْ هُلْ يُجْزَفُنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَغْمُلُونَ (147) الأعراف

فِي جَنَّاتٍ وَغَيْرِهِنَ (147) الشعرا

وَأَرْسَلْنَا إِلَى مَنْتَهَ أَلْفِ أَوْ يَزِيدُونَ (147) الصافات

ماذا تلاحظ في هذه الآيات السبع؟

إنها جميع آيات القرآن التي أرقامها **147**

الآن تأمل كيف تكررت أحرف (السر) في هذه الآيات السبع..

الحرف	ا	ل	س	ر	المجموع	147
تكراره في الآية	64	30	4	16	114	

هذه هي أحرف كلمة (السر) تكررت في الآيات السبع 114 مَرَّة!

114 هو عدد سور القرآن!

مجموع حروف هذه الآيات 312 حرفاً، ويساوي **12 × 26**

مجموع كلمات هذه الآيات 72 كلمة، ويساوي **12 × 6**

مجموع أرقام هذه الآيات السبع 1029، ويساوي **7 × 7 × 3**

تأمل هذه الكوكبة من الآيات جيداً..

تبدأ بكلمة (الحق) وآية من 7 كلمات تحديداً..

وكلمة (السر) جاءت في المرة الأولى في آية رقمها 7 وعدد كلماتها 7 أيضاً..

فَإِنْ تَجْهَزْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَغْلِمُ السُّرَّ وَأَخْفِي (7) طه

تأمل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

إنها أعظم ذاكرة رقمية يعرفها البشر حتى الآن!!

إليك الأعجب..

تأمل أرقام هذه الآيات السبع من جديد (147)..

العدد 147 هو مجموع ترتيب سورتي المدثر والمزمل في المصحف..

تأمل مطلع سورتي المزمل والمدثر..

يا أَيُّهَا الْمُرْمَلُ (1) المزمل

يا أَيُّهَا الْمَدْثُرُ (1) المدثر

الآية الأولى عدد حروفها 12 حرفاً..

والآية الثانية عدد حروفها 12 حرفاً أيضاً..

مجموع النقاط على حروف الآيتين 12 نقطة!

أحرف كلمة (السر) تكررت في الآيتين 12 مرة!

العجب أن مجموع كلمات سورتي المزمل والمدثر 456 كلمة، ويساوي 12×38

والفرق بين عدد آيات سورتي المزمل والمدثر 36 آية، ويساوي 12×3

تأمل إيقاع العدد 12 وانطلق إلى أول آية يرد فيها اسم (محمد) في القرآن..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ حَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّشْلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِّلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقِلِبْ عَلَى عَقِبِيهِ فَلَنْ يَضْرُّ اللَّهُ شَيْئاً
وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

الآية رقمها 144، وهذا العدد يساوي 12×12

شهادة الحق (محمد رسول الله) عدد حروفها 12

وشهادة التوحيد (لا إله إلا الله) عدد حروفها 12

تذَكَّر معي..

وردت كلمة "السر" في القرآن مرتين اثنتين فقط..

مرة في ترتيب الكلمة رقم 6 ومرة في الآية رقم 6

وَإِنْ تَجْهَزْ بِالْقُوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السَّرَّ وَأَخْفَى (7) طه

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السَّرَّ فِي السَّقَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (6) الفرقان

مجموع كلمات الآيتين 19 كلمة..

وعلم أن $6 \times 19 = 114$ وهذا هو عدد سور القرآن!

ننطلق من هذه الحقيقة لنبدأ من بداية المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِلَيْكَ نَعْبُدُ وَإِلَيْكَ

لَسَعْيَنِ (5) اهْدَى¹⁸ الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الظَّالِمِينَ (7)

أول كلمة ترتيبها رقم 6 هي اسم الله!

أول آية ترتيبها رقم 6 تبدأ بسؤال الله الهدية (اهدنا)!

أول كلمة في الآية رقم 6 ترتيبها من بداية السورة رقم 18، وهذا العدد = $6 + 6 = 12$

أول كلمة في الآية رقم 6 ترتيبها من نهاية السورة رقم 12، وهذا العدد = $6 + 6 = 12$

للتدذير..

وردت كلمة "السر" في القرآن مرتين اثنتين □

مرة في ترتيب الكلمة رقم 6، ومرة في الآية رقم 6

وفي المقابل وردت كلمة "تَكْثُفُونَ" في القرآن 6 مرات!

ومثلها تماماً وردت كلمة "يُغْلِبُونَ" في القرآن 6 مرات!

الآن..

ما هي الكلمة التي ترتيبها رقم 36. أي $6 \times 6 = 36$ ؟

إنها الكلمة "هُدَى" في الآية رقم 2 من سورة البقرة!

وما هي الكلمة التي ترتيبها رقم 60. أي $6 \times 10 = 60$ ؟

إنها الكلمة "هُدَى" أيضاً ولكن في الآية رقم 5

الم (1) ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبَّ لَهُ هُدَى³⁶ لِلْمُتَّقِينَ (2) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقْنِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمَمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (4) أُولَئِكَ عَلَى هُدَى⁶⁰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5)

تأمل..

أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُ الصَّلَاةَ بِالْهُدَى¹⁸⁶ فَمَا رَبِحُتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (16) البقرة

كلمة "بِالْهُدَى" في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 186، وهذا العدد = $31 \times 6 = 186$

وتأمل..

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا إِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِي هُدَى⁶⁰⁰ فَمَنْ تَبَعَ هُدَىيَ فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرَثُونَ (38) البقرة

كلمة "هُدَى" في هذه الآية ترتيبها رقم 600 من بداية المصحف أي $6 \times 100 = 600$

آخر حرف في أحرف الكلمة "هُدَى" في الآية هو الحرف رقم 36 أي $6 \times 6 = 36$

الآية تبدأ بحرف القاف، وتنتهي بحرف النون، وكذلك لفظ "قرآن" يبدأ بحرف القاف وينتهي بحرف النون!

عدد حروف الآية 68 حرفًا، وكذلك لفظ "قرآن" تكرر في القرآن 68 مرتًا!!

تأمل ..

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جِمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْيَ هُدًىٰ ٥٧١ فَمَنْ تَبَعَ هُدَىٰ فَلَا يَخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرَجُونَ (38) البقرة
كلمة "هُدَىٰ" ترتيبها من بداية سورة البقرة رقم 571، وهذا هو العام الذي ولد فيه نبي الهُدَى -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-!
وإن شئت فقل إن كلمة "هُدَىٰ" جاءت بعد 570 كلمة من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = 5×114
عدد سور القرآن × أركان الإسلام !!
كلمة "هُدَىٰ" ترتيبها رقم 574، وهذا العدد = 14×41

تأمل ..

14 هو عدد الحروف المقطعة!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطعة!

والكلمة "هُدَىٰ"!!!

لاحظ هذا المقطع: "فَمَنْ تَبَعَ هُدَىٰ!"

تأمل كلمة "هُدَىٰ" تبدأ بأخر أحرف اسم اللَّه، وتنتهي بآخر الحروف الهجائية!

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26

وحرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8

وحرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

وحرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "هُدَىٰ" هو 63

كلمة "هُدَىٰ" ترتيبها من بداية المصحف هي الكلمة رقم 603 .. تأمل!

آخر حرف من أحرف "هُدَىٰ" ترتيبه من بداية الآية رقم 46 أي 23×2 ، وترتيبه من نهايتها رقم 23

من التوبة وإليها..

ننتقل سريعاً إلى سورة التوبة ونعود على عجل:

كلمة "ثُورَةٌ" في الآية التالية هي الكلمة رقم 600 من بداية سورة التوبة..

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّ نُورَهُ ٦٠٠ وَلَوْ كَرِهُ الْكَافِرُونَ (32) التوبة

وكلمة "هُدَىٰ" في الآية التالية هي الكلمة رقم 600 من بداية سورة البقرة..

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جِمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْيَ هُدًىٰ ٦٠٠ فَمَنْ تَبَعَ هُدَىٰ فَلَا يَخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرَجُونَ (38) البقرة

لاحظ وجه الشبه بين الآيتين!

الفرق بين رقمي الآيتين $38 - 32 = 6$

تأمل هذه الآية:

وَلَئِن تَرَضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مُلْتَهِمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهَدَى وَلَئِن اتَّبَعُتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (120) البقرة

لاحظ رقم الآية 120، وهذا العدد يساوي $6 + 114$

وهذه الآية:

إِنَّ الَّذِينَ يَكْثُفُونَ مَا أَنْزَلَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ²⁸⁶² وَالْهَدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَثُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَثُهُمُ الْأَعْثُونَ (159) البقرة
كلمة (البيّنات) في هذه الآية ترتيبها رقم 2862 من بداية المصحف!

تأمل العدد 2862 من منظار آخر 286.. الأول هو ترتيب سورة البقرة، والثاني هو عدد آياتها!

ضع العدد في وضعه الطبيعي وانظر إليه مرتّب آخر 2862 فهو $= 159 \times 9 \times 2$. ماذا يعني ذلك!
تأمل الكلمة التي جاءت بعد (البيّنات) مباشرة فهي كلمة (والهَدَى)!

العدد 159 هو رقم الآية! و 2 هو ترتيب سورة البقرة!

وإذا تتبّعَتْ كلمة "هَدَى" من بداية المصحف ستتجدها في هذه الآية هي التكرار رقم 9
ما رأيك في هذه الحقائق؟

الهَدَى = القرآن

أول ما ورد لفظ (قرآن) في القرآن جاء في هذه الآية:

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هَدَى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهَدَى وَالْفُرْقَانِ .. (185) البقرة
تأمل.. لقد جاء (القرآن) في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية!

وتأمل أين ورد لفظ (قرآن) في هذه الآية:
وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سِبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر

لقد جاء في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية!

اجمع رقمي الآيتين $185 + 87 = 272$ ، وهذا العدد $= 2 \times 2 \times 68$
ولا تنس أن لفظ (قرآن) تكرر في القرآن 68 مرتّا!

جاء للمرة الأولى في الآية 185 من سورة البقرة، وهي السورة التي ترتيبها رقم 2 في المصحف!

تأمل آية الحجر فهي تشير إلى (السبع المثاني) أي سورة الفاتحة!

الفرق بين رقمي الآيتين: $185 - 87 = 98$ وهذا العدد $= 7 \times 7 \times 2$ (السبع المثاني)!

آلية الحجر مرة أخرى..

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سِبْعًا مِنْ أَمْثَانِي **وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ** (87) الحجر

لفظ (قرآن) في هذه الآية هو التكرار رقم 14 أي 7×2 للفظ (قرآن) من بداية المصحف (السبع المثاني)!

إيقاع سداسي..

تأمل هذه الكوكبة من الآيات:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (2) يوسف

الرَّبُّكُ أَيَّاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (1) الحجر

طَسْ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (1) النمل

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (3) الزخرف

أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَزْنِيًّا (4) المزمول

إِنَّا نَحْنُ نَرَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَزْنِيًّا (23) الإنسان

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21) الانشقاق

الآيات السداسية..

جميع هذه الآيات تتضمن لفظ (قرآن)، وكل منها عدد كلماتها 6 كلمات!

مجموع حروف هذه الآيات = 187 حرفاً، وهذا العدد = $73 + 114$

114 هو عدد سور القرآن!

73 هو مجموع ترتيب أحرف اسم الله في قائمة الحروف الهجائية!

مجموع أرقام هذه الآيات السبع = 55 .. فماذا يعني هذا العدد؟

تأمل أين جاءت هذه الآيات السبع:

السورة	ترتيبها	آياتها
يوسف	12	111
الحجر	15	99
النمل	27	93
الزخرف	43	89

20	73	المزمول
31	76	الإنسان
25	84	الانشقاق
468	330	المجموع

تأمل..

أول سورة في المجموعة ترتيبها رقم 12، وهذا العدد = 2×6

آخر سورة في المجموعة ترتيبها رقم 84، وهذا العدد = 14×6

الفرق بين ترتيب أولى سور المجموعة وآخرها هو 72، وهذا العدد = $6 \times 6 + 6 \times 6$

مجموع تراتيب السور السبع التي وردت فيها هذه الآيات هو 330، وهذا العدد = 6×55

مجموع أرقام الآيات السبع، و6 هو عدد كلمات كلّ من هذه الآيات!

مجموع آيات السور السبع التي وردت فيها هذه الآيات 468، وهذا العدد = $13 \times 6 \times 6$

13 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

مجموع كلمات الآيات السبع 42 كلمة، وهذا العدد = 6×7

مجموع كلمات الآيات السبع 42 كلمة، وهذا العدد = $6 + 6 \times 6$

مجموع كلمات الآيات السبع 42 كلمة، وهذا العدد = $7 - 7 \times 7$

تأمل مرونة الأرقام القرآنية!

وهذه المرونة هي التي تجعل نظم القرآن معجّزاً بكل الوجوه!

الأعجمب من ذلك!!

تأمل مجموع ترتيب آيات السور السبع وعددتها $7 \times 114 = 798$ وهذا العدد = 468 + 330

عدد سور القرآن × عدد سور المجموعة!

الهُدَى وَالْحَقُّ..

تأمل هذه الآية العجيبة من سورة يونس:

قُلْ هَلْ مِنْ شَرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَتَبَيَّنُ أَنَّ يُتَبَيَّنَ أَنَّ يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (35) يونس

وردت ألفاظ الهُدَى 5 مرات والْحَقُّ 3 مرات، ولا شَكَ في أن الهُدَى يؤدي إلى الحق والْحَقُّ نهاية الهُدَى!

الآن لنتأمل الواقع التي احتلتها الكلمات الثمانية!

قُلْ هُلْ مِنْ شَرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي⁶ إِلَى الْحَقِّ⁸ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي¹¹ إِلَى الْحَقِّ¹² أَفَمَنْ يَهْدِي¹⁴ إِلَى الْحَقِّ¹⁶ أَحَقُّ أَنْ يُتَبَّعَ أَمْنَ لَا يَهْدِي²² إِلَّا أَنْ يَهْدِي²⁵ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَخْكُمُونَ (35) يومنس

مجموع الواقع التي جاء فيها "الهدي" هو 78، وهذا العدد = 6×13

13 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

مجموع الواقع التي جاء فيها "الحق" 36، وهذا العدد = 6×6

تأمل كيف أخذت ألفاظ كل من "الهدي" و"الحق" الإيقاع السادس نفسه!

وتأمل كيف يعالج القرآن العظيم قضية الأعداد الأولية!

وردت ألفاظ "الهدي" في 5 مواقع في الآية مجموعها = 78

ورد "الحق" في 3 مواقع في الآية مجموعها = 36

مجموع مواقع الهدي + مجموع مواقع الحق = 114 عدد سور القرآن!

تأمل..

تأمل أين جاء اسم الله في الآية:

قُلْ هُلْ مِنْ شَرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي⁶ إِلَى الْحَقِّ⁸ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي¹¹ إِلَى الْحَقِّ¹² أَفَمَنْ يَهْدِي¹⁴ إِلَى الْحَقِّ¹⁶ أَحَقُّ أَنْ يُتَبَّعَ أَمْنَ لَا يَهْدِي²² إِلَّا أَنْ يَهْدِي²⁵ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَخْكُمُونَ (35) يومنس

من بداية سورة يومنس حتى اسم الله في هذه الآية 684 كلمة، وهذا العدد = 6×114

تأمل موقع اسم الله في الآية يأخذ الترتيب رقم 10 من بداية الآية، ورقم 20 من نهايتها أي $10 + 10$

ولا تنس أن العدد 10 هو ترتيب سورة يومنس في المصحف!

إذا أحصيت كلمات سورة يومنس من بدايتها حتى اسم الله في هذه الآية تجدها 684 كلمة

وإذا أحصيت كلمات سورة يومنس من نهايتها حتى اسم الله في هذه الآية تجدها 1154 كلمة

الفرق بين العدددين هو 470، وهذا العدد = 47×10

ولا تنس أن سورة الإخلاص التي ورد فيها اسم الله للمرة الأخيرة 47 حرفاً!

إذا أحصيت تكرار اسم الله من بداية المصحف تجده ورد قبل هذه الآية 1300 مرة!

وهذا العدد = $10 \times 10 \times 13$. . . تأمل!

وإذا أحصيت كلمات القرآن من بداية المصحف حتى اسم الله في هذه الآية تجدها 27097 كلمة!

وهذا العدد = $7 \times 7 \times 7 \times 79$. . . فتأمل!

عدد الكلمات من بعد اسم الله في هذه الآية حتى نهاية المصحف = 50700 كلمة.. سبحان الله!

هل تعلم ماذا يعني هذا العدد العجيب 50700؟!

هذا العدد هو 39 $\times 1300$

1300 هو تكرار اسم الله من بداية المصحف حتى اسم الله في هذه الآية!!
رأيت كيف يأخذ القرآن في حسبانه عدداً كبيراً من المتغيرات في آن واحد!
يأخذ في حسبانه ترتيب الكلمة من بداية المصحف، وترتيبها من بداية السورة نفسها، وترتيب السورة التي وردت
فيها، ورقم الآية التي جاءت فيها، وتكرار الكلمة نفسها من بداية المصحف، وعدد حروفها وجميع المتغيرات المتعلقة
بالكلمة!

سبحانك ربِّي.. أي عقل يستوعب ذلك كله؟!

وقفة للتأمل..

الآية تتحدد عن الهدى والحق، والحق واحد ولا يمكن أن يتعدّد وكذلك الهدى، ولذلك إذا تأكّلت ترتيب الآية من بداية المصحف تجده
عدداً أولياً وهو 1399، وعدد كلمات الآية 29 كلمة وهو عدد أولي أيضاً

الآية من بداية المصحف ترتيبها رقم 1399، واسم الله في الآية هو التكرار رقم 1301 من بداية المصحف!
إذا بدأت العدد من العدد 1301، فإن العدد 1399 ترتيبه رقم 99 وهذا هو عدد أسماء الله الحسنى!

العدد 1399 أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 222

العدد 1301 أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 212

الفرق بين ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأولية = 10

ومجموع العددين 2700، وهذا العدد = $27 \times 10 \times 10$

10 هو ترتيب سورة يونس في المصحف!

27 هو تكرار اسم (يونس) في القرآن الكريم!

فأين هو السر في كتاب لا يدعو إلا إلى الحق؟!

وأين هو السر في نسيج رقمي لا يقدم إلا البراهين الواضحة؟!

فهذه هي الأرقام تعلن بكل شفافية أن هذا القرآن لا يعرف الأسرار!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).